

## العنف في الرسوم المتحركة وانعكاسها على شخصية الطفل

د. محمد خليفة عطية – كلية التربية قصر بن غشير – جامعة طرابلس

### المقدمة :

يتأثر الفرد بمن حوله في هذه الحياة بشكل عام وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة حاسمة في حياة الفرد , تلك المرحلة التي تتم فيها بناء شخصيته ؛ لأن هذه المرحلة العمرية لا تزال في بداية بناء عالمهم القيمي والإدراكي والسلوكي ، ويتم ذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية كالأ أسرة والمدرسة والإعلام وما يقدمه من برامج تلعب دورا كبيرا في حياته ولاسيما تلك الأفلام الكرتونية ( الرسوم المتحركة ) التي تشكل نقطة سواء كانت بالسلب أم بالإيجاب في حياة ذلك الطفل ولعل وسائل الاتصال التي شهدت تطورا كبيرا وانتشارا واسعا ، ومن أهم هذه الوسائل وأكثرها انتشارا وسيلة الإذاعة المرئية ( التلفزيون ) حتى لا يكاد منزل يخلو من وجود جهاز أو أكثر من أجهزة التلفاز وما ساهم في انتشاره سهولة الحصول عليه وسهولة استخدامه مع تلك الجاذبية التي تجذب كل فرد من أفراد الأسرة للتعاطي معه ولاسيما الأطفال من خلال مشاهدتهم للرسوم المتحركة الشيء الذي يعمل على إضافة أو التخلي عن العديد من الأمور في شخصياتهم أو بناء أشياء قد لا تتماشى مع بيئتهم . والأطفال شديدي التأثير بما حولهم , ولكنهم قد يفتقدون القدرة على التعبير اللفظي عن مشاعرهم ، خاصة في المراحل الأولى من الطفولة , لذلك يجد الأطفال في الرسوم المتحركة متنفسا لهم ولغة تعبيرية تسبق اللغة اللفظية، وهذا الجانب هام جدا للتربويين يساعدهم في الاكتشاف المبكر للمشكلات قبل استفحالها , ولهذا أتت هذه الدراسة لتحاول التعرف على مظاهر العنف لدى الأطفال من خلال رسوماتهم (1).

### مشكلة البحث :

من المعلوم أن الأطفال في جميع مراحلهم العمرية لهم اهتمامات خاصة بهم وقد تتبع هذه الاهتمامات من حبه الشديد للعب والتسلية ومن الأمور التي ظهرت في القرنين الأخيرين ظاهرة الرسوم المتحركة الناتجة عن التقدم التكنولوجي الذي شاهده العالم ومن ذلك الإذاعة المرئية

( التلفزيون ) وما يقدمه للأطفال من برامج تخصهم ومن هذه البرامج والمسلسلات الكرتونية أو الرسوم المتحركة وذلك لما للأطفال من رابط نفسي بتلك المسلسلات

يجدون أنفسهم فيها , بالإضافة إلى إطلاق العنان للتخيل , يقول مأمون : " مما لاشك فيه أن سبب تعلق الأطفال لمثل هذه البرامج التلفزيونية يعود إلى ما يتمتع به من مزايا متعددة فهو يجمع بين الصوت والصورة والحركة مع قدرته على جذب الانتباه بالنسبة للأطفال , بالإضافة إلى أنه يأخذ الطفل المشاهد إلى عالم خصب بالمشاهد الخيالية والمليئة بالمتعة والمتضمنة لبعض المعارف العلمية والثقافية والاجتماعية دون أي مجهود يذكر (2)

وقد فرضت وسائل الإعلام ودورها على الإنسان ولاسيما الطفل الصغير , بعد ما فرضت التكنولوجيا نفسها عن الناس لم يعد الإنسان قادرًا على الاستغناء عنها فعن طريق وسائل الإعلام صار الإنسان تحت هيمنة تلك البرامج بالوسائط الإعلامية أصبحت اليوم مصدرا لا يمكن الاستغناء عليه , وذلك ربما لطلب المعلومات أو للترويج عن النفس وغير ذلك من العديد من الأهداف التي يسعى إليها الإنسان في جميع المجالات . والطفل باعتباره جزءا من المنظومة الإنسانية فهو الآخر تؤثر فيه جميع وسائل الإعلام وذلك لسهولة الحصول عليها فالطفل قد يتأثر بها سلبا أو إيجابا (3)

وبذلك يعتبر جانب التلفزيون السلبي من أخطر الوسائل على عقلية الطفل ونفسيته وخاصة إذا ما كانت تلك الرسوم تعرض في الأفلام ذات صبغة العنف سواء كان ذلك العنف لفظي أم جسدي مما يولد لديهم شخصية ملوثة بالعنف والحقد لما يقابلهم الشيء الذي يؤثر على نموهم الاجتماعي والنفسي وقد يصنع منهم أطفال غير أسوياء ومن ذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

هل لمشاهدة العنف في الرسوم المتحركة انعكاس على شخصية الطفل ؟

### تساؤلات البحث :

- 1- ما أهم مظاهر العنف في الرسوم المتحركة ؟
- 2- هل للرسوم المتحركة دور في ظهور ظاهرة العنف لدى الأطفال ؟
- 3- ما أهم الانعكاسات التي قد تطرأ على شخصية الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة ؟

### أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- التعرف على أهم مظاهر العنف في الرسوم المتحركة للأطفال .
- 2- الكشف عن دور الرسوم المتحركة في ظهور مشاهد العنف والعدوان في رسوم الأطفال .

3- معرفة الانعكاسات التي قد تطرأ على شخصية الطفل من خلال مشاهدته الرسوم المتحركة .

### أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في الآتي :

- 1- الاهتمام بالطفل والعمل على بناء شخصيته البناء الأمثل .
- 2- يهتم هذا البحث بالنظر إلى ما يقدم من خلال الأجهزة المرئية للأطفال .
- 3- يهتم هذا البحث بالرفع من كفاءة البرامج التي تقدم للأطفال والتي تساعد على النمو والتفكير السليم .
- 4- تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على هذه المرحلة العمرية من حياة الإنسان .

### مصطلحات البحث:

**العنف:** هو أي عمل يركب ضد الإنسان ويحطم كرامته ويتراوح بين الإهانة بالكلمة واستخدام الضرب (4)

**الرسوم المتحركة:** هي أسلوب فني لإنتاج أفلام مرئية يقوم فيه منتج الفيلم بإعداد أو رسم للحركة بدلا من تسجيلها بألة التصوير كما تبدو في الحقيقة ويستلزم إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الحركات بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسميا واحدا من الرسوم ويحدث تغيرا طفيفا في الموضوع للمنظر و الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الصور المتتالية وكأنها تتحرك (5)

**الطفولة:** هي مرحلة من المراحل الحياتية الهامة التي تستجوب ضرورة تلبية احتياجاتها والرقع من مستوى ونوعية برامج رعاية وتربية الأطفال ضمانا لخلق جيل قادر على تحمل المسؤولية وتنمية المجتمع (6)

**الشخصية:** هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يمكن ملاحظة تطورها مع إمكانية التنبؤ بحدوثها والتحكم فيها عن طريق استخدام مبدأ التعزيز (7)

### الإطار النظري:

**أولا الطفولة:** الطفل هو عبارة عن كائن له ما لدى الكبار فهو كائن بيولوجيا له ما لدى الكبار وقد اهتم العديد من العلماء بالطفولة فأوردوا لها العديد من التعريفات التي سيرد الباحث منها :

**تعريف الطفل:** وقد جاء تعريف الطفل حسب اتفاقية حقوق الطفل في الأردن

2003 م على أنه: الشخص دون سن الثامنة عشر لغايات الدراسة يعرف الطفل . بأنه الشخص الذي لا يمكنه التمييز ما بين الواقع والخيال والصواب والخطأ وهي المرحلة التي يودع فيها الطفل مرحلة نموه الأولى وهي فترة الرضاعة ونموه الجسدي واكتسابه العديد من المهارات (8)، وجاء تعريف الطفولة لغة في لسان العرب: الطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له (9)، وجاء أيضا على أنه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكرا أم أنثى ، كما يشار إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا يعيش طفولته سعيدة ، وعرفت أيضا من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد عليها الفرد على والديه اعتمادا كلياً يحفظ حياته فبها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهما في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل في النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان (10)

**مرحلة الطفولة :** تعتبر مرحلة الطفولة بالنسبة للإنسان من أطول المراحل العمرية وخاصة بين الكائنات الحية الأخرى تلك المرحلة التي تمتد من لحظة الميلاد إلى سن الثامنة عشر حيث ينمو الإنسان بسرعة أكبر من الفترات العمرية الأخرى ومن هذه المرحلة .

**1- مرحلة الرضاعة :** وتأتي هذه المرحلة بعد الولادة مباشرة وتنتهي في السنة الثانية من عمر الإنسان حيث قال تعالى في سورة البقرة ( **وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ** ) [سورة البقرة، الآية 23] . وفي هذه المرحلة ينمو الطفل نموا حسنا حيث يزداد وزنه وينمو ففي نهاية الشهر الثاني عشر يزداد وزنه إلى ثلاثة أضعاف وزنه عند الولادة كما يزداد طوله بمقدار ثلث طوله عند الولادة وتنبطاً نسبة النمو تدريجيا بعد نهاية السنة الأولى ويبلغ الطفل في نهاية السنة الثانية ربع وزن الراشد ما بين 14 إلى 20 كلج ونصف طوله تقريبا ما بين 50 الي 60 سنتيمترا وفي هذه المرحلة يظهر للطفل العديد من المهارات بداية من الشهر الرابع إلى الشهر العاشر كما يستطيع في نهاية عامه الأول الإمساك بالأشياء مع إصدار بعض الأصوات (11)

**2- مرحلة ما قبل المدرسة :** وتمتد هذه المرحلة من عمر سنتين إلى سن دخوله المدرسة تلك المرحلة التي يكتسب فيها الطفل العديد من المهارات والتي من بينها المشي واللغة والعلاقات الاجتماعية ويكون في هذه المرحلة معتمدا على نفسه بعض الشيء أي أن الطفل في هذه المرحلة تكون لديه طاقة زائدة مثل كثرة الكلام والأسئلة وقد

يتضامن الأهل مع هذه الأنشطة وبذلك توضع العديد من الضوابط والنواهي محاولة من الأهل التقليل من ذلك النشاط مما يؤدي بإحباط هائل للطفل . في الوقت الذي ينبغي أن تستمر هذه الطاقة اللفظية في إثراء معارف الطفل ووجدانه كما يحتاج الطفل أثناء نموه لتقدير والديه وتشجيعه كلما أنجز عملاً أو أحسن أداءه فالتعبير اللغوي السليم إذا ما وجد تقديراً وتشجيعاً من جانب الوالدين ساهم ذلك في تحسين النمو لشخصية الطفل (12)

**3- مرحلة ما بعد المدرسة والمراهقة :** بعد مرحلة ما قبل المدرسة تأتي مرحلة دخول المدرسة حيث في هذه المرحلة يبدأ الطفل بشكل أكبر في تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة معتمداً في ذلك على نفسه وقد تمتد هذه المرحلة من سن السادسة إلى التاسعة وتسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة وتأتي من بعدها مرحلة الطفولة المتأخرة التي تمتد من سن التاسعة إلى الثالثة عشر وبعد ذلك يدخل الطفل في مرحلة أخرى وهي مرحلة المراهقة والتي تبدأ من سن الثانية عشر إلى الثالثة عشر . (13)

وفي هذه المرحلة يكون الطفل إلى حد ما معتمداً على نفسه مكوناً لعلاقات صداقة مع زملائه بالمدرسة أو بالشارع الذي يقيم فيه ذلك الطفل ونمو جميع جوانبه النفسية والانفعالية والاجتماعية .

### **أهمية مرحلة الطفولة :**

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففي هذه المرحلة تتم تشكيل شخصية الفرد ، فخبرات الطفولة وتجاربها قد تتكرر في مراحل متقدمة من حياة الإنسان؛ لأن الماضي يؤثر في الآتي والآتي يؤثر عليه الماضي أي إذا ما توفرت طفولة سعيدة وموفقة لأبنائنا كانت لها أهمية بالغة الأثر في مراحل الطفل المستقبلية والتي تكون مراحل خالية من العقد والاضطرابات .

فمرحلة الطفولة هي المرحلة التي تكون فيها جذور الشخصية وأصولها الأولى ولمرحلة الطفولة أهمية؛ لأنها مرحلة التكوين والإعداد والصلق؛ لأن الطفل هنا يتسم بالمرونة وقلة الخبرة (14)

### **العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل:**

تترك البيئة من خلال تعامل الفرد مع العالم المحيط به أثراً كبيراً في حياته فمن العوامل المؤثرة في شخصية الطفل:

1- **الوراثة :** إن للوراثة دوراً هاماً جداً في تحديد خصائص الفرد سواء كانت جسمية أم نفسية فالوراثة في الغالب تكون مسؤولة عن العديد من الاستجابات تجاه المواقف والدوافع المختلفة في حياة الطفل فالوراثة تفيد الطفل وتحميه من الكثير من اضطرابات

الشخصية . في الوقت الذي تنقل إليه بعض الأمراض والتشوهات التكوينية التي تسمى مرض ( داونز ) وهو تخلف ذهني متوسط الدرجة بالإضافة إلى أن هناك صفة مميزة للشخصية ولها علاقة بالعوامل مثل لون الشعر ولون البشرة والعينين والطول والقصر (15) ، وبذلك تتدخل الوراثة في تكوين شخصية الطفل سواء من الناحية الجسمية أم السلوكية أم الفسيولوجية .

2- **العوامل البيولوجية** : وهذه العوامل تتمثل في تلك الهرمونات التي تؤثر في الغدد الصماء بوجه خاص وعلى السلوك بوجه عام وعمليات التكيف مع البيئة , ويكون ذلك واضحا في نقص إفراز بعض تلك الغدد أو توقفها في بعض الأحيان عن العمل ومنها على سبيل المثال الغدة الدرقية والبنكرياس والغدتان الكضريتان ويؤثر على شخصية الإنسان ولاسيما شخصية الأطفال ويتم ذلك في حالة التعرض لبعض الانفعالات .

### 3- **العوامل البيئية** : ومنها :

أ- **أثر الأسرة في تكوين شخصية الطفل** : من المعروف أن شخصية الإنسان تتكون في البداية في كنف الأسرة ومن بداية طفولة الفرد ويتم ذلك عن طريق العلاقات الأسرية التي يتم من خلالها تطبيع الطفل وتنشئته التنشئة السليمة على بناء خصائص وسمات نفسية واجتماعية تسود داخل الأسرة التي يعيش فيها ذلك الطفل والأسرة كمجتمع صغير عبارة عن مجموعة من البشر تتحرك بشكل ديناميكي ولها وظيفة تهدف في الأساس الي نمو الطفل نموا نفسيا واجتماعيا ويتم ذلك عن طريق تفاعله اجتماعيا مع أفراد أسرته التي يعيش فيها ويتم ذلك عن طريق تفاعله اجتماعيا ونفسيا مع باقي أفراد تلك الأسرة التي يعيش فيها . تلك الأسرة التي تلعب دورا هاما في تكوين شخصيته وسلوكه .

ب - **أثر المدرسة في تكوين شخصية الطفل**: تعتبر المدرسة البيئة الثانية التي تأتي مباشرة بعد الأسرة فالمدرسة هي تلك المؤسسة التي يواصل فيها الطفل نموه وإعداده وبناء شخصيته وبناء حياته المستقبلية تلك الحياة التي سيعيشها بشخصيته التي بنيت من خلال معيشته في الأسرة والمدرسة وما صنعت فيه المدرسة من تهذيب للنفس وتعديل لها مع ما يرتبط بنشاطه النموي خلال مراحل التعليم . تلك المؤسسة التي تأتيه لمجتمع جديد يختلف في تعامله مع تعامل الوالدين داخل الأسرة ويقول محمد معوض: إن هذا المجتمع الجديد مجال واسع للتدريب والتعامل مع الغير والتكيف الاجتماعي مع التوافق النفسي وتكوين الأسس الأولية للحقوق والواجبات والقيم الأخلاق (16)

ج- أثر جماعة الرفاق في تكوين شخصية الطفل : جماعة الرفاق هم عبارة عن مجموعة من الأفراد يلتقون في الدوافع والطموحات والحاجات والاهتمامات النفسية والاجتماعية ويقومون بأدوار اجتماعية معينة سواء كانت هذه الأدوار آنية أم دائمة وكل ذلك يكون متعارفاً عليه تلقائياً في غالب الأحيان , وتتدخل عوامل معينة تؤدي إلى تشكيل هذا النوع من التنظيم الاجتماعي كعامل الجوار المكاني والدراسة , وتأثير جماعة الرفاق لا يقتصر على مرحلة الطفولة فحسب وإنما يستمر مع الفرد في مراحل حياته المختلفة وعلى نحو متفاوت وأن التأثير يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وفي سن مبكرة جداً من حياة الطفل ويزداد تأثير جماعة الرفاق في سن ما قبل المدرسة حينما يبدأ الطفل بالتحرك من التمرکز حول ذاته ويطراً على سلوك اللعب لديه تغيير ظاهر ويتمثل في الانتقال من اللعب الانعزالي إلى اللعب الاجتماعي واللعب مع الرفاق عن اللعب مع الكبار (17)

**ثانياً الرسوم المتحركة :** الرسوم المتحركة هي عبارة عن تقنية سينمائية تنشئ شخصيات في عالم الخيال فهي تعتبر أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم والمنحوتات والصور والدمى , وذلك بفضل تعاقب عدد الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التشخيص صورة بصورة , واهتم العديد من العلماء بدراسة الرسوم المتحركة ومدى تأثيرها على شخصية الطفل كل ذلك أدى إلى الاهتمام بها ووجدوا لها العديد من التعريفات ومن تعريفات الرسوم المتحركة ما يلي :

1- تعريف محمد عوض فقد عرفها على أنها: تلك البرامج التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال , ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي المحبب ليقدم في مشاهدة متكاملة بالصور المرسومة بأزهي الألوان والحركات المؤثرة الصوتية لتحقيق تواصل سلبي وتأثير في الأطفال (18)

2- كما عرفها خيرت على أنها: عبارة عن رسومات متتالية ذات تغييرات طفيفة معدة ومرتبطة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي (19)

3- وعرفت أيضاً بأنها: سلسلة من الرسوم التي تختلف فيما بينها اختلافات دقيقة جداً وعند عرضها بسرعة تبدو كما لو كانت متحركة بشكل طبيعي. (20)

### الموضوعات التي تتناولها الرسوم المتحركة :

إن الرسوم المتحركة في مضامينها اعتمدت على الاقتباسات والحكايات والقصص والرسوم والصور والخيال لتجعل من تلك الرسوم والحكايات أبطال وقادة ويتم ذلك من خلال تلك الرسوم أو الصور التي تحول إلى أفلام كرتونية تلك الأفلام التي توجه الطفل

وترشده إلى معرفة القيم الأخلاقية عكس تلك الرسوم المتحركة التي تحت على العنف والدمار ومن هذه الموضوعات التي تتناولها الرسوم المتحركة :

#### 1- الحكايات الشعبية :

وتعتمد هذه الحكايات على موضوعات وقصص ألفها بعض الأفراد وتتحدث حول أحداث وشخصيات أبدعها خيال الناس مرتبطة بالقيم والتجارب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين البشر .

#### 2- الخرافات :

وتدور الخرافات حول بطل ما قد يخاطر بحياته ويجتهد حتى يصل إلى أن يحقق هدفه , وتتدخل فيها العفاريت والكائنات المسحورة والصراع والشر أي العنف وفي نهاية الأمر يتغلب ذلك البطل من خلال الخير ويحاول أن ينشر الخير وبذلك يعم الخير ومن هنا يعيش الطفل في الخيال ويخرج من المكبوتات التي بداخله وأحيانا يتجه إلى العنف قاصدا الحصول على حاجاته .

#### 3- قصص الحيوانات :

وتقوم هذه القصص على الحيوانات فالحيوانات هي من يقوم بتلك الأدوار ففيها المغامرة والبطولة والخيال العلمي مثل السينما .

#### 4- أفلام تعتمد على الخيال التاريخي والمغامرة :

وتعتمد هذه الأنواع على سرد أدبي الذي يتناول أحداث واقعة في أزمنة تاريخية مختلفة تشمل في موضوعاتها قصصا مرتبطة بالقوة والشجاعة والمجازفة والذكاء وترتبط بواقع معين كقصص بطولات شعب أو جماعة في مواجهة الخطر . وهذه تدفع الطفل في تصوره إلى معايشة عصور قديمة تسمح له بمعرفة تاريخ الأمم والحضارات السابقة .

#### 5- المسلسلات الفكاهية والهزلية :

وهذه المسلسلات تعتمد على الهزل والفكاهة عن طريق تلك النواذر والقصص المضحكة ومن هنا يستمتع الطفل ويضحك ويرفه عن نفسه وهذا النوع يتميز بالبساطة والوضوح ( 21 )

تصنيفات الرسوم المتحركة : سيورد الباحث بعض هذه التصنيفات :

#### أولا- على أساس الصوت :

أ- الرسوم المتحركة الصامتة : وهذا النوع يعتمد على الصور دون أن يلجأ إلى الحوار واللغة وهذا يعطي صبغة العالمية؛ لأن الأطفال يستطيعون مشاهدة تلك

الرسوم المتحركة في دول عديدة من العالم فمنها على سبيل المثال لا الحصر توم وجيري حيث تعتمد هذه الرسوم هنا على الموسيقى وحركة الرسوم ويكون التفاعل اللفظي فيه بسيط جدا .

ب- الرسوم المتحركة الناطقة : وهذا النوع يعتمد على الحركة بالإضافة إلى النطق أو اللغة معا .

ثانيا - أفلام القصة الكاملة : وهذا النوع يعتمد على تقديم قصة كاملة تدور أحداثها في مرحلة معينة واحدة وذلك مثل فكرة نظرية الجشطلت ( الكل المتكامل ) أي: تحكي تلك الرسوم قصة واحدة متكاملة وتختلف مدة الزمن لكل قصة حسب الأحداث والموضوع الذي تعالجه القصة أو الحكاية(22)

ثالثا - مسلسلات الرسوم المتحركة : وتكون عبارة عن عدة حلقات متتابعة تروي قصة واحدة وعادة ما يتم في بداية كل حلقة موجز لأحداث الحلقة السابقة وتتوقف الحلقة بأسلوب مشوق تجعل المتتبع مشتاقا إلى الحلقة القادمة . وكل هذه الحلقات تحكي مغامرة أو قصة جديدة بنفس الأبطال فكل حلقة تحتوي على ملخص من الحلقة السابقة ( 23 ) إيجابيات وسلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة : للرسوم المتحركة العديد من الإيجابيات والسلبيات أثناء مشاهدة تلك الأفلام الكرتونية وسيرد الباحث عدة أمور منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي .

أولا - إيجابيات الرسوم المتحركة :

- 1- تنمي خيال الطفل وتغذي قدراته وذلك بأن تنتقل به إلى عوالم جديدة بالإضافة إلى أنها تعرفه بأساليب مبتكرة ومتعددة في التفكير والسلوك .
- 2- تعمل على تصحيح نطق الكلمات العربية بلغة عربية فصيحة .
- 3- تعمل على إشباع غريزة حب الاستطلاع وغريزة المناقشة والمسابقة مما يجعله يطمح للنجاح والتفوق .
- 4- تعمل على زرع القيم الاجتماعية لدى الأطفال ويتم ذلك من خلال تلك الشخصيات التي تمارس السلوك الإيجابي في الرسوم المتحركة .

ثانيا - سلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة : ومن هذه السلبيات :

- 1- التلقي من طرف واحد ، أي: بدون مشاركة الطفل .
- 2- عدم استخدام الطفل جميع الحواس الشيء الذي يسبب إعاقة نموه المعرفي .
- 3- طول فترة الجلوس أمام التلفاز يؤثر على صحة الطفل الجسمية والنفسية .
- 4- تعمل الرسوم المتحركة على التقليل من تفاعل الطفل مع باقي أفراد أسرته .

5- قد تقدم الرسوم المتحركة بعض المفاهيم التي تتعارض مع قيم المجتمع الإسلامي بالإضافة إلى أنها قد تروج للعنف (24)

6- العنف والجريمة . فلعديد من القصص والموضوعات التي تتناولها الرسوم المتحركة لا تخلو تلك القصص من الموضوعات التي تتعلق بالعنف والجريمة مع توفيرها لعنصر الإثارة والتشويق , هذه العناصر التي تضمن نجاح تلك الأعمار وتسوق بشكل كبير . بالإضافة الي أن هذه المشاهد لا تشد الأطفال فحسب بل تروعهم , وبتكرار المشاهدة وطول الوقت قد يعتاد عليها الأطفال تدريجيا وبذلك يكونون قد استمتعوا بها وقلدوها مما يؤثر على نفسياتهم واتجاهاتهم ويؤكد ذلك تلك السلوكيات التي تظهر في الطفولة الأمر الذي يزداد استحواذا عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الأسرة والمجتمع (25)

**ثالثا العنف :** من الطبيعي والمعروف أن العنف يعتبر سمة طبيعية في أي فرد وجماعة ويتم ذلك عندما يصل العقل إلى عدم إقناع الفرد فينقلب سلوكه إلى سلوك عدواني , وقد وضع العديد من العلماء تعريفات خاصة بالعنف عند الإنسان وتأتي تلك التعريفات باختلاف الظروف البيئية المحيطة بالطفل أو الفرد ومن هنا سيرد الباحث بعض التعريفات الخاصة بالعنف :

1- العنف هو كل فعل يرتكب ويكون مخالفا للقانون أو النظام السائد في المجتمع.  
2- وقد عرف العنف من الناحية القانونية على أنه الاستعمال غير المشروع للقوة المادية المتاحة بغية المساس بحق يحميه القانون أو من أجل الاعتداء على حق الغير أو لتحقيق غير مشروع (26)

3- كما عرف العنف على أنه نمط معين أو مجموعة من الأنماط السلوكية البشرية غير السوية التي ترى الجماعة أو المجتمع أن فيها خروجا عن القواعد المتعارف عليها ضمن تلك الجماعة كقواعد لتنظيم حياتها الجماعية ومن هنا يستمد شرعيته من اعتراف أو عدم اعتراف المجتمع به (27)

**التلفزيون والعنف:** تعرض برامج التلفزيون مشاهدة العنف والقوة والسلوك المنحرف وهذا يؤكد ما يقال من أن المواجهة الأولى للطفل بالنسبة للعنف والسلوك الوحشي تحدث على شاشة التلفزيون , وقد ثبت أن الأطفال في سن الطفولة المتأخرة يشاهدون التلفزيون لوقت أطول من الساعات المخصصة لهم مما يدفعهم إلى ذلك رغبة قوية في التعايش مع الكبار . وبذلك يؤكد علماء النفس بأن هناك علاقة ارتباطية بين ازدياد جرائم العنف وازدياد البرامج المليئة بالسلوك الإجرامي وأعمال العنف)

(28) ، ومشاهدة العنف في التلفزيون في العديد من البرامج قد لا تقف دون مشاهدة العنف والقتل واستخدام الأسلحة بشكل عام . فالاعتداء اللفظي هو الآخر قد يسبب أضرارا تفوق ما يسببه الاعتداء الجسدي وتحديدا إذا ما حدث في برنامج حي بالإضافة إلى برامج خيانة الأمانة والغدر بالصديق أو الرفيق وإهمال الوالدين والتخلي عنهما وكل هذه تعتبر مشاهدة عنف ولا تدخل في الاعتداء البدني للفرد . ومن ذلك يتضح أن الضرر بالأفراد الآخرين لا يقف عند الضرب أو القتل بل قد يكون نفسيا . وقد أكد العلماء على دور التلفزيون في انحراف الأحداث وجنوحهم وكل ذلك قد يرجع إلى ما يشاهدونه في أفلام العنف والجريمة على شاشة التلفزيون وأكد العلماء على أن كلما زادت مشاهدة العنف كلما ازداد الميل في سلوك الأفراد إلى العنف وفي دراسة أجراها عيسى لمعرفة برامج التلفزيون على الأطفال اتسمت جميع الآثار الأخلاقية التي ذكرها المتخصصون بالسلبية . وجاء في مقدمتها تشجيع التلفزيون على زيادة العنف لدى الأطفال وبلغت نسبة 63% على مستوى العينة ككل وفي المرتبة الثانية جاء أن التلفزيون يصل الي إثارة الغرائز لدى الأطفال وذلك ما بنسبة 51% من أفراد العينة . كما أن التلفزيون يساعد على ارتكاب الجريمة بنسبة 42% ويعلم الكذب والنفاق وينمي الميل إلى الانتقام بنسبة 37% لكل أثر (29)

**الإجراءات التي تفلل الميل الي العنف :** توجد العديد من الإجراءات التي تساعد على التقليل من الميل إلى العنف وسيرد الباحث منها الآتي :

- 1- إخبار الأطفال بأن كل ما يشاهدونه في التلفزيون لا يمثل سلوك أغلبية الناس أي: ليس بالمعيار المقبول في المجتمع .
- 2- إعلام الأطفال بأن كل ما يشاهدونه من لقطات أو قصص عنف أنها ليست حقيقية .
- 3- التوضيح للأطفال بأن جل الناس يسعون إلى حل مشاكلهم وصراعاتهم دون اللجوء إلى العنف .
- 4- الاهتمام بالجانب المعرفي أو العقلاني أو الإدراكي لما يشاهده الأطفال من مضامين الرسوم المتحركة . حيث إن التوضيح أو الشرح للأطفال بإدراك أن مشاهد العنف ليس مناسباً لهم . وبالتالي تقل نسبة ميولهم إلى تنفيذه في حياتهم الواقعية . حتى وإن توفرت لديهم المهارات العنيفة .

**النظريات المفسرة لظاهرة العنف :** توجد العديد من النظريات التي تفسر ظاهرة العنف لدى الفرد سيرد الباحث منها :

1- **نظرية التطهير** : ترجع هذه النظرية في أصولها إلى أفكار الفيلسوف اليوناني أرسطو حيث ذكر في كتابه فن الشعر أن مشاهدة الدراما على المسرح تطهر الأفراد من مشاعر الحزن والغضب , كما تفترض هذه النظرية وجود آثار إيجابية لمشاهدة العنف في وسائل الإعلام وتفترض هذه الفكرة أن الإحباط والظلم الذي يتعرض له الإنسان يوميا يزداد ميله نحو العدوان ويمكن إشباع هذه الميول إما بالعدوان المباشر وإما بمشاهدة الآخرين وهم يعتدون . ووفقا لهذه النظرية فإن التعرض لأعمال العنف في وسائل الإعلام يمكن أن يقلل من حاجة الإنسان إلى العدوان .

2- **نظرية الاستثارة** : يعتبر العالم ليونارد بيركوفيتش عالم النفس الاجتماعي من أوائل رواد هذه النظرية كما يعتبر أول من قدم الإطار العام لنظرية الاستثارة في مجال تأثير العنف الذي تقدمه وسائل الإعلام وتفترض هذه النظرية بأن التعرض لحافز أو مثير عدواني من شأنه أن يزيد من الإثارة السيكولوجية للفرد وأن هذه الإثارة يمكن أن تزيد من احتمالات القيام بسلوك عدواني أي أن التعرض للعنف في وسائل الإعلام يحرض المتلقي على السلوك العدواني ولاسيما الأطفال فهم أكثر من يتعرضون لمثل هذه السلوكيات التي يشاهدونها بالتلفزيون.

3- **نظرية التدعيم** : تفترض هذه النظرية أنه لا يوجد علاقة بين التعرض للعنف في وسائل الإعلام وزيادة السلوك العدواني لدى الجمهور ويعد جوزيف كلاير أول من قدم استنتاجات في هذا الاتجاه في كتابه آثار وسائل الإعلام عام 1960م قد خلص إلى نتائج مفادها أنه لا يمكن الحديث عن تأثير مباشر للتلفزيون إلا على الأشخاص ذوي الميول العدوانية أساسا قبل التعرض لوسائل الإعلام أي أن تأثير العنف عن طريق التلفزيون يمكن أن يدعم المبادئ السلوكية والاتجاهات الموجودة لدى المشاهدين من ذوي الميول العدوانية العنيفة وغير ذوي تلك الميول فهذا يجعلهم أقل أو أكثر رغبة في التورط في سلوكيات عنف مما لو لم يشاهدوا برنامج ذي طابع عنيف في التلفزيون (30)

### الدراسات السابقة :

1- **دراسة** : ندى صالح 2004م وجاءت هذه الدراسة بعنوان: تأثير الحرب على عينة من رسوم الأطفال في العالم وانعكاساتها الانفعالية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن انفعالات الأطفال عند الحروب من خلال رسوماتهم , وتوضيح اختلاف تأثير الحرب على رسم أطفال كل دولة من الدول التي تم اختيارها واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة الدراسة رسوم 15 طفلاً من سن 9-11 سنة ،

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي : حيث عكست رسوم أطفال الحرب انفعالاتهم من خلال استخدام الألوان القوية والتحديد بالأسود والتحريف والتسطيح واستخدام رموز تشير إلى الحرب مثل الدبابات وغيرها كما أظهرت انفعالاتهم في الخوف وانسكاب الدموع . كما أظهرت فروق واضحة في رسوم أطفال الحرب لكل دولة .

**2- دراسة :** ليلي الجهني 1999م ، وجاءت هذه الدراسة بعنوان : استخدام الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم العامة لدى أطفال المرحلة التمهيديّة في المدينة المنورة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الرسوم المتحركة في إكساب أطفال المرحلة التمهيديّة بعض القيم واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة من أطفال المستوى الثالث في الروضة واستخدمت الباحثة عرض ثلاث حلقات من سلسلة الرسوم المتحركة بعنوان ( يوميات عبد الله ) كأداة للبحث وجاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات اكتساب أفراد المجموعة التجريبية ودرجات اكتساب أفراد المجموعة الضابطة .

لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية ودرجات احتفاظ أفراد المجموعة الضابطة .

لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات إكساب ذكور المجموعة التجريبية ودرجات إكساب الإناث في المجموعة نفسها .

**3- دراسة :** سامي عنبر 1999م وجاءت بعنوان: العلاقة بين بعض برامج القنوات التلفزيونية الفضائية ( البث المباشر ) وسلوك العدوان لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين برامج القنوات الفضائية ( البث المباشر ) بسلوك الأطفال العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة . إضافة إلى معرفة عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في مشاهدة برامج البث المباشر . وما عدد القنوات الفضائية المتاحة مشاهدتها ؟ وما نوعية تلك البرامج ؟ وهل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني وتوفير جهاز استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية ( البث المباشر ) ؟ وهل هناك علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني ونوعية برامج البث التلفزيوني المباشر التي يفضل مشاهدتها التلاميذ المعنيون ؟ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة من تلاميذ الصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية الذين تراوحت أعمارهم بين

(9-13) سنة بمحافظة جدة وقد أجريت الدراسة على عينة طبقية كان قوامها (240) تلميذا . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

أ- استحوذت مشاهدة القنوات التلفزيونية على النصيب الأكبر من أوقات فراغ التلاميذ الذين يمتلكون جهاز استقبال تلك القنوات حيث بلغت النسبة المئوية لمن يفضلون ذلك (89.2 %).

ب- وجود تباين ملحوظ في عدد القنوات التلفزيونية الفضائية المتاحة مشاهدتها لمجموعة من لديهم (دش) تراوحت فيما أقل من 10 قنوات وأكثر من 50 قناة .

ت- وجود فرق طفيف بنسبة (8.3 %) بين مشاهدة نوعية البرنامج والأفلام العربية والأجنبية المفضل مشاهدتها لدى أفراد مجموعة من لديهم جهاز استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية .

4-دراسة : ساعد عرابي الحارثي : وعصام نصر محمود وجاءت هذه الدراسة بعنوان: القيم في مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في التلفزيون السعودي 1995م , هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مضمون أفلام الرسوم المتحركة المدبلجة دون ان يكون ذلك بمعزل عن الشكل الفني الذي يقدم من خلاله المضمون بالإضافة إلى دراسة القيم التي تقدمها تلك الأفلام ومدى إسهامها في البناء القيمي للطفل وتنشئته التنشئة الاجتماعية . أما عينة الدراسة فقد تكونت من ثلاثة أفلام للرسوم المتحركة المدبلجة وبلغ إجمالي المدة الزمنية للعينة 180 دقيقة وقد استخدم الباحثان استمارة تحليل استخدمها فيها المشاهد ونوع اللقطة والزمن كوحدات للتحليل وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- إن القيم الضارة تتفوق على القيم الجيدة في مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال في التلفزيون السعودي

- إن القيم التي تتضمنها هذه المسلسلات قد تؤثر بشكل كبير على بناء الشخصية العربية الإسلامية التي تدفع بعجلة النمو . وجاء في النتائج أيضا أن نجاح وبراعة المسلسل في عرض القيم من الناحية الفنية المبتكرة بقدر ما يزيد تأثيره سلبا على الأطفال لتضمنه أفكارا وقيما ضارة

5-دراسة : زيد عبد الكريم جايد ، وجاءت هذه الدراسة بعنوان: أثر الحرب على رسوم الأطفال 1978م، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآثار التي تركتها الحرب العراقية الإيرانية على رسوم الأطفال في اختياراتهم والعلاقة بين مستوى العائلة الثقافي وتلك الاختبارات , ومعرفة الفرق بين اختيارات الذكور واختيارات الإناث في رسومهم وقد احتوت عينة الدراسة على 230 ما بين طفل وطفلة أعمارهم بين 6 إلى 10 سنوات .

## مناقشة الدراسات السابقة :

يتبين من مراجعة الدراسات السابقة أنها قد اهتمت بالطفولة بشكل عام , وقد ركزت دراسة كل من عنبر والركف على مرحلة الطفولة المتأخرة . بينما اهتمت دراسة الجهني بمرحلة الطفولة المبكرة . ودراسة جايد بمرحلة الطفولة المتوسطة . وتناولت دراسة كل من الحارثي ودراسة الجهني وعنبر تأثير برامج التلفزيون على الأطفال اهتمت دراسة كل من الحارثي والجهني ببرامج الرسوم المتحركة , وما تحمل من قيم بينما تناولت دراسة عنبر العلاقة بين برامج البث المباشر والسلوك العدواني عند الأطفال . وتناولت دراسة كل من جايد والركف أثر الحروب على رسوم الأطفال واختلفت الدراسات في المرحلة العمرية لأفراد العينة , حيث كانت عينة دراسة جايد في مرحلة الطفولة المبكرة , بينما كانت عينة دراسة الركف في مرحلة الطفولة المتأخرة , كما اختلفت الدراسات في مجتمع البحث ففي دراسة جايد لأطفال العراق بينما اختلفت دراسة الركف عينات من رسوم أطفال من مجتمعات مختلفة مثل فلسطين . فيتنام . أفغانستان . بالإضافة إلى العراق , واعتمدت دراسة كل من جايد والركف على تحليل رسوم الأطفال للحصول على النتائج التي تشير إلى وجود تأثير للحروب على رسوم الأطفال , وأظهرت نتائج الدراسة أن رسوم الأطفال عكست تأثيرها بالحروب من خلال احتوائها على رموز تشير إلى الدمار والهلاك , وكما أظهرت دراسة الحارث ودراسة عنبر وجود تأثير للتلفزيون على الأطفال بسبب احتواء البرامج التلفزيونية على قدر كبير من مشاهد العنف , وأظهرت دراسة الحارثي تفوق القيم الضارة في مسلسلات الرسوم المتحركة التي تناولتها الدراسة بالتحليل عن القيم النافعة , وتدور معظم القيم الضارة حول العنف وتخريب الممتلكات العامة والكذب والغش والخداع وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة أن الرسوم المتحركة تحمل سمات سلبية وإيجابية . بالإضافة إلى الاستفادة من المراجع التي استخدمت في الدراسات السابقة . وكذلك معرفة حجم مشاهدة الأطفال للتلفزيون والبرامج المفضلة لديهم وسبب تفضيلهم لها . وقد اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة :في الاهتمام بمرحلة الطفولة تلك المرحلة الحساسة في عمر الإنسان . كما اتفق هذا البحث مع دراسة عنبر بأهمية دراسة تأثير مشاهد العنف في البرامج التلفزيونية . كما اتفق هذا البحث مع دراسة جايد ودراسة الركف في أهمية الرجوع إلى رسوم الأطفال كلغة تعبيرية يمكن أن يستفيد منها الباحثون في معرفة ما يشعر به الطفل والكشف عن المشكلات التربوية قبل استفحالها .

## التوصيات:

ومن التوصيات التي سيردها الباحث :

- 1- الاهتمام بالأطفال وإعطائهم وقت يتماشى مع سنهم أثناء مشاهدتهم للتلفزيون .
- 2- عدم ترك الأطفال لوقت طويل أمام البرامج التلفزيونية التي لها علاقة بالعنف.
- 3- الاهتمام ببناء شخصية الطفل من خلال دعمهم بالقيم الاجتماعية والدينية الجيدة .
- 4- الاختيار الأمثل من قبل الأسرة للبرامج التي يشاهدونها أطفالهم .
- 5- على أولياء الأمور مشاركة أبنائهم أثناء مشاهدتهم للتلفزيون وشرح ما يفيدهم ويعمل على بناء شخصياتهم .
- 6- إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بشخصية الطفل .

## الهوامش :

- 1- فؤاد أبو حطب , وآمال صادق : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين . مكتبة الانجلو المصرية : 1999م : القاهرة , مصر . 73
- 2- مأمون المؤمن , سالم عدنان : أثر برامج الرسوم المتحركة العلمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية : مجلة دمشق : العدد (27) : 2011م : دمشق , سوريا . : 3
- 3- مصطفى خنانشة : أثر متابعة الأطفال للرسوم المتحركة , المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة : الملتقى الثاني : جامعة الشهيد حمة لخضر بالواد : 2018م : الجزائر . 23
- 4- المبجوح : 2000 : 12 )
- 5- الخطيب : 2002 : 8 )
- 6- عبدالسلام الذويبي : المدخل لرعاية الطفولة : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان : ط (2) : 1988م : مصراتة , ليبيا . 16
- 7- رمضان محمد القذافي : علم النفس العام : الدار العربية للكتاب : 1981م : طرابلس , ليبيا . : 52
- 8- جلال قاسم الزغبى : تأثير مشاهدة العنف في برامج التلفزيون على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور : رسالة ماجستير : كلية الإعلام : جامعة الشرق : 2006م : عمان الأردن ( 8
- 9- ابن منظور : لسان العرب : دار الحديث : 2003م : القاهرة , مصر ( 616 )
- 10- موسى نجيب : الطفل الموهوب , موهبته ورعايته في محيط الأسرة : دار الوراق : ط(1) : 2010م : عمان الأردن 48
- 11- مروة عصام صلاح و محمود اللحام : إعلام الأطفال ما له وما عليه : دار الإعصار العلمي : ط(1) : 2015م : عمان الأردن : 18,19 )
- 12- عبد الطاهر , وآخرون : د , ت : 85 , 84 )
- 13- أبو حطب : 1999 : 30 )
- 14- العيسوي : 2000 : 237 )
- 15- العبيدي : 2011 : 52
- 16- معتوق وآخرون : 2009 : 103
- 17- سهير , شحاته : 2002 : 42
- 18- محمد عوض : الاتجاهات الحديثة لتأثير التلفزيون على الأطفال : دار الفكر الحديث : 2000م : الجزائر : 58
- 19- منار خيرت : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سياحة النصف على البطن للمبتدئين : أطروحة دكتوراه : 2010م : جامعة الزقازيق : مصر 15
- 20- مصباح خليل الزيان : فعالية برنامج الرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة : رسالة ماجستير : كلية التربية غزة : 2012م : غزة , فلسطين 19
- 21- سمية دهمانة : أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل : رسالة ماجستير : 2016م : جامعة العربي : ام البواقي , الجزائر 58
- 22- عائشة : 2010 : 84 )
- 23- الشهري : 2010 : 84 )
- 24- نوري صالح الراوي : دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل : دار عيلان : ط (1) : 2016م : عمان , الأردن . : 193 )

- 25- سعاد محمد المصري : الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من (4-6 ) : دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة : مجلة البحوث الإعلامية : كلية الإعلام بالقاهرة : 2002م : القاهرة , مصر 16
- 26- سيد عبدالله معتز : العنف في الحياة الجامعية : أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته : مركز البحوث والدراسات النفسية : 2005م : القاهرة , مصر : 34
- 27- أماني محمد الحسيني : الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة الطفل : علم الكتب : 2012م : القاهرة , مصر . 78 )
- 28- سامي : 1988 : 30 )
- 29- عيسى محمد القاندي : برامج الأطفال التلفزيونية في القنوات الفضائية لدول الخليج العربي: أطروحة دكتوراه : غير منشورة : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : 2022م : الرياض , السعودية .: 136
- 30- الزعبي : 2006 : 21,23 .
- وغيرها من المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث :**
- الخطيب : فنون وموسيقى ومسرح : دار الخطيب : 2002م : عمان الأردن .
- سعاد محمد المصري : الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من (4-6 ) : دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة : مجلة البحوث الإعلامية : كلية الإعلام بالقاهرة : 2002م : القاهرة , مصر .
- سهير احمد كامل , سليمان شحاتة : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق : مركز الإسكندرية للكتاب : 2002م : الإسكندرية , مصر .
- شوقي سامي : مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال : رسالة ماجستير غير منشورة : 1988م : مصر .
- فائقة المبحوح : العنف ضد الأطفال : معهد كنعان للدراسات العليا : العدد 724 : 2000م : غزة , فلسطين .
- عائشة سعيد الشهري : نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية : رسالة ماجستير : 2010م : جامعة أم القرى , السعودية .
- عبدالرحمن العيسوي : اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها : دار راتب الجامعية : ط (1) : 2000م : القاهرة , مصر .
- محمد ابراهيم معتوق وآخرون : ثقافة الطفل : دار الفكر للنشر والتوزيع : ط(3) : 2009م : عمان , الأردن .
- محمد عبدالطاهر وآخرون : الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة : منشأة المعارف : ب , ت : الإسكندرية مصر
- محمد باسم العبيدي : علم نفس الشخصية : دار الثقافة للنشر والتوزيع : ط(1) : 2011م : عمان , الأردن .